

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[95] ثم جعل للخنق ابوابا ، وجعل على الابواب حرسا ، بطريقة تمنع من التسلل ، ومن

التواطؤ عليه كما سنرى ثم اختار الجانب المكشوف للخنق ، وجعل معسكره تحت جبل سلع ، مستفيدا منه كمانع طبيعي يصب على العدو اجتيازه لمهاجمة المسلمين مدة حفر الخندق: وقال المؤرخون: " وجعل المسلمون يعملون مستعجلين ، يبادرون قدوم العدو عليهم " (1) الاقوام في مدة حفر الخندق وهي التالية: كان حفر الخندق ستة ايام وحصنه (2) وقيل بضع عشر ليلة (3) وقيل: شهرا أو قريبا من شهر. قال البعض: وهو اثبت (4)

_____ (1) السيرة الحلبية ج 2 ص 411. والمغازي

للواقدي ج 2 ص 445 وراجع: الكامل في التاريخ ج 2 ص 178. وراجع البدء والتاريخ ج 4 ص 217. وفتح الباري ج 2 ص 302. (2) المغازي للواقدي ج 2 ص 454 وسيرة مغلطاي ص 56 والوفا ص 693 وتاريخ الخميس ج 1 ص 482 وحبیب السير ج 1 ص 360 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 4 وامتاع الاسماع ج 1 ص 224 ونهاية الارب ج 17 ص 170 وعيون الاثر ج 2 ص 57 ووفاء الوفاء ج 4 ص 1204 و 1208 و 1209 و 1205. (3) السيرة الحلبية ج 2 ص 314 وعيون الاثر ج 2 ص 57 ووفاء الوفاء ج 4 ص 1209 (4) المصدر السابق ووفاء الوفاء ج 4 ص 1209 عن الهدى لابن القيم وكذا في (*) _____